الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

المعلم لأنان: سورية تتعرض للاستهداف بمختلف الوسائل لإثارة الفوضى فيها

دمشق
سانا
الصفحة الاولى
الثلاثاء 29-5-2012

بحث وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم وكوفي أنان المبعوث الخاص للامم المتحدة إلى سورية مساء امس الجهود الجارية لتطبيق الخطة ذات النقاط الست التي توافق عليها الجانبان والتي تهدف للتوصل إلى وقف العنف بكل اشكاله ومن اي طرف كان بغية فتح الطريق امام افاق الحل السياسي واعادة الامن والاستقرار الى سورية.

وشرح المعلم لأنان حقيقة ما يجري في سورية وما تتعرض له من استهداف بمختلف الوسائل لاثارة الفوضى فيها كما استعرض خطوات الاصلاح التي تقوم بها القيادة السورية في مختلف المجالات واعاد التأكيد على حرص سورية على تذليل اي عقبات قد تواجه عمل بعثة مراقبي الامم المتحدة ضمن اطار تفويضها ودعاه إلى مواصلة وتكثيف جهوده مع الاطراف الاخرى والدول الداعمة لها والتي تعمل على افشال مهمة أنان سواء عبر تمويل او تسليح او توفير الملاذ للمجموعات الارهابية المسلحة.

بدوره اكد أنان دعم المجتمع الدولي لخطته وحرصه على استمرار التنسيق مع القيادة السورية مشيدا بالتعاون الذي تبديه في مجال تسهيل تنفيذ خطة النقاط الست التي تهدف الى احلال الامن والاستقرار وتباحث في كيفية تذليل بعض العقبات التي قد تواجه تنفيذ هذه النقاط على ضوء الممارسة العملية لعمل المراقبين الحالي في سورية.

كما قدر أنان التعاون السوري في جوانب مثل تسهيل دخول الاعلاميين وكذلك في مجال العمل الانساني من خلال التعاون المنجز عبر عمل كل من لجنة الصليب الاحمر الدولي ومنظمة الهلال الاحمر العربي السوري.

وشكر أنان الحكومة السورية على الحماية التي توفرها للمراقبين الدوليين في اداء مهماتهم كما نوه بايجابية اعلان سورية عن تشكيل لجنة للتحقيق بمجزرة منطقة الحولة ما يعكس جدية القيادة السورية في العمل على استتباب الامن والاستقرار في البلاد.

حضر اللقاء من الجانب السوري الدكتور فيصل المقداد نائب الوزير واحمد عرنوس معاون الوزير والدكتور رياض الداودي المستشار القانوني في وزارة الخارجية والدكتور جهاد مقدسي مدير ادارة الاعلام في الوزارة ومرافقا أنان روبرت مود رئيس بعثة الامم المتحدة للمراقبة في سورية ومارتن غريفيث نائب رئيس بعثة مراقبة الامم المتحدة.

أنان: هدفنا وقف العنف.. ورسائلنا ليست للحكومة فقط ولكن لكل شخص يحمل السلاح

إ لى ذلك قال مبعوث الامم المتحدة إلى سورية كوفي أنان انه أتى إلى سورية في لحظة حرجة من هذه الازمة وانه صدم شخصيا من هذه الحادثة المأساوية التي حصلت في الحولة منذ يومين والتي راح ضحيتها العديد من الناس الابرياء من اطفال ونساء ورجال معتبرا انها كانت جريمة مروعة ومجلس الامن ادانها.

وعبر أنان في تصريحات له بفندق داما روز عن مواساته العميقة والتعاطف القلبي لعائلات الضحايا والمصابين في الحولة وفي كل انحاء البلاد.

وقال.. ان مجلس الامن طلب من الامم المتحدة الاستمرار في التحقيق في هجوم الحولة وهؤلاء المسؤولون عن هذه الجرائم الوحشية يجب ان يحاكموا وانا اتفهم ان الحكومة ستقوم ايضا بالتحقيق.

واضاف أنان ان الشعب السوري والمواطنين العاديين في هذا البلد الرائع هم من يدفعون الاثمان الباهظة في هذه الازمة وهدفنا هو وقف المعاناة ويجب ان تنتهي الان واحث الحكومة لاتخاذ خطوات ملموسة تؤشر على انها جدية في نيتها لحل الازمة بشكل سلمي.

وحث أنان كل شخص معني على ان يساعد في خلق بيئة مناسبة من اجل عملية سياسية موثوقة معتبرا ان رسالة السلام هذه ليست فقط للحكومة ولكن لكل شخص يحمل السلاح مضيفا ان خطة النقاط الست يجب تنفيذها بشكل كامل وهذا لم يحدث.

واشار أنان إلى انه يتوقع اجراء محادثات جدية وصريحة مع الرئيس بشار الأسد وانه يتطلع إلى الحديث مع طيف من اشخاص اخرين خلال وجوده في دمشق.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية